Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأحست جرّ شبشب على البلاط ! ووقع أقدام ثقيلة تنتقل فى الصالة ، وكان زوجها فى طريقه إلى دورة المياه هو الآخر . وحين وصل إلى غايته كانت هى تتسلل ببطء إلى حجرة نومها ، ولما دخلت مخدعها أحست أنها عملت أمرا غير عادى .

وسألت زوجها ذات يوم عن علامات الحب ، وكان ذلك بمناسبة . كانا يستعيدان ما فات والتاريخ القديم منذ عامين أيام كانا خطيبين . وكثير من الحوادث يفقد رونقه بسرعة ويستحيل إلى شىء قديم . ولما سألته وهى تبتسم عن علامات الحب ، أجابها وكأنه مشغول بجد الأمور : « لقد نسينا هذه التفاهات » .

وحدث تغيير فى المنزل مرة أخرى . تحولت حجرة المائدة إلى حجرة نوم وتحولت حجرة النوم إلى حجرة مائدة ، وظهر لعينيها شباكه من جديد كأنه منارة .

وبوغت حين رأى ما حدث ، وأحضر من فوره الشمعتين وجعل يشعل .. كان يخيل إليها أنه سيأكل اللهب حين يدنى الشمعة من فمه ليطفئها ، فتذكرت أن هناك ناسا يأكلون اللهب ويلبسون النار ويسكنون جهنم ، وهم مع ذلك يحسون بالنشوة !

واسترخت أهدابها فاستغرقت فى النوم ، وكانت تتخايل أمام بصرها فى الظلام مرآة فى أشعة الشمس وشمعة تشعل من شمعة .

ولقيها فى الطريق فسار إلى جوارها يبتسم فى صمت ، فقالت له :

— ماذا تريد منى ؟

ولم يكن شرودها غاضبا وإن كان على الخدين حمرة كأنها تفاح . فأجابها بلطافة :